



ندوة علمية وطنية حول موضوع :

أراضي الجماعات السليالية ورهان التنمية

أرضية الندوة:

مما لا شك فيه، أن العقار يكتسي أهمية وراهنية كبيرتين، اعتبارا للمكانة الأساسية التي يتبوؤها في تحقيق التنمية في شتى تجلياتها. إذ لا يخفى أن العقار عامل إنتاج إستراتيجي، ودعامة جوهرية للتنمية المستدامة بمختلف أبعادها، بحيث يعد الوعاء الأساسي الذي تبنى عليه السياسات العمومية للدولة في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والبيئية. فضلا عن كونه المرتكز المهم لتحفيز الاستثمار المنتج المدخل والموفر لفرص الشغل، ولانطلاق المشاريع الاستثمارية، في مختلف المجالات الصناعية والفلاحية والخدماتية وغيرها. بالإضافة إلى ذلك، تقوم على العقار سياسة الدولة في مجال التعمير والتهيئة العمرانية، كما يشكل الآلية الأساسية لضمان حق المواطنين في السكن.

في هذا السياق، يعرف المغرب بنية عقارية مركبة ومتشعبة، أفرزها تداخل مجموعة من العوامل التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، حيث تتسم المنظومة العقارية بإزدواجية في هياكلها وبتنوع في أنظمتها، إذ تقوم على بنيتين أساسيتين:

- عقارات غير محفظة، تخضع للقانون رقم 39.08 المتعلق بالحقوق العينية، ولمقتضيات ظهير الإلتزامات والعقود، ولقواعد الفقه الإسلامي وفق الراجح والمشهور وما جرى به العمل في الفقه المالكي.
- عقارات محفظة، تخضع لمقتضيات ظهير 12 غشت 1913، كما تم تعديله وتتميمه بموجب القانون رقم 14.07.



كما يعرف المغرب تنوعا في أنظمتها، ومن أبرز هذه الأنظمة نجد:

- الأملاك العامة للدولة
 - الأملاك الخاصة للدولة
 - الأملاك الخاصة
 - أملاك الأقباس أو الأوقاف
 - الأملاك الغابوية
 - أملاك الكيش
 - أملاك الجماعات الترابية
 - أراضي الجماعات السبلالية، وهي أراضي ينتفع بها أعضاء الجماعات السبلالية أو المنتسبين إليها منفعة مشتركة. والتي تعد من أشكال الأنظمة العقارية العريقة بالمغرب، وتتمتع بوضعية قانونية استثنائية.
- وتكمن أهمية أراضي الجماعات السبلالية، بالإضافة إلى احتلالها مكانة عالية ضمن النسيج العقاري في المغرب، في كونها تؤدي دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، زيادة على مساهمتها الفعالة في الأمن العقاري والعدالة العقارية.
- بيد أن التحولات التي يشهدها المجال الترابي بفعل الدينامية التي تعرفها بلادنا، تطرح السؤال اليوم حول السياسة المتبعة في تدبير قطاع العقار بصفة عامة وأراضي الجماعات السبلالية بصفة خاصة، على مختلف المستويات القانونية والمؤسسية والتدبيرية والمالية، في خضم الإكراهات والصعوبات التي من شأنها أن تعيق هذه الأراضي عن الإضطلاع بدورها في تحقيق التنمية.



من هذا المنطلق، فإن الباحث لتنظيم هذه الندوة العلمية " أراضي الجماعات السبلالية ورهان التنمية" هو المساهمة في إغناء النقاش حول هذا الموضوع الشائك والهام، انطلاقا من المحاور التالية:

- الإطار القانوني والتنظيمي المتعلق بتدبير أراضي الجماعات السبلالية.
- تنظيم الجماعات السبلالية.
- تدبير أملاك الجماعات السبلالية: الهيئات المكلفة بتدبير أملاك الجماعات.
- تدبير وتسوية المنازعات المرتبطة بأملاك الجماعات السبلالية.
- تميم وتعبئة أملاك الجماعات السبلالية وتدبير مواردها المالية.
- الآليات القانونية والقضائية لحماية أراضي الجماعات السبلالية.

تنسيق الندوة:

الأستاذ نور الدين الفقيهي - الأستاذة حسناء القطني

للتواصل:

nfkihi@uae.ac.ma

تنسيق اللجنة التنظيمية للطلبة:

الطالب محسن أبودرار

الموعد: 20 ماي 2023 ابتداء من 9 والنصف صباحا

بقاعة الندوات بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان



برنامج الندوة:

الإستقبال والتسجيل: من الساعة 9:00 إلى الساعة 9:30 صباحاً

الجلسة الافتتاحية: من الساعة 9:30 إلى الساعة 10:00 صباحاً

رئاسة: د. محمد الزوجال, أستاذ القانون الخاص بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان

تقرير: ذ. علي المتني, باحث بسلك الدكتوراه

- الإفتتاح بآيات من الذكر الحكيم
- كلمة : السيدة عميدة كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان
- كلمة : السيدة رئيسة شعبة القانون الخاص بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان
- كلمة: السيد منسق ماستر العقار و المعاملات الإئتمانية
- كلمة : فريق البحث في المعاملات المدنية والإستثمار
- كلمة السيد : نائب رئيس مركز سبارطيل لخدمة القانون وحسن الأداء القضائي
- كلمة ممثل (ة) اللجنة التنظيمية للطلبة.



الجلسة العلمية الأولى: من الساعة 10:00 إلى الساعة 11:30

الأراضي السلالية : خصوصية المسطرة

رئاسة: دة. نزهة الخلدي, رئيسة شعبة القانون الخاص ومنسقة ماستر القانون المدني والتحويلات الاقتصادية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان
تقرير: ذ. بدر أعليلوش, باحث بسلك الدكتوراه

- 1- ذ.عدنان الحضري، إطار بالوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية
 - مسطرة تحفيظ أملاك الجماعات السلالية بين مسطرة التحفيظ العادية ومسطرة التحديد الإداري
- 2- د. حميد اليسسفي، أستاذ بكلية متعددة التخصصات بالراشدية ذة. سناء سيدي الشيخ، باحثة بسلك الدكتوراه
 - التحديد الإداري للجماعات السلالية وفق القانون 63.17 كآلية قانونية لحماية وصيانة العقار السلالي
- 3- د. نور الدين الفقيهي، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان ذ. أحمد لعسيري، محكم بمحكمة الاستئناف ببني ملال، باحث بسلك الدكتوراه
 - خصوصية التعرض على عملية التحديد الإداري لأراضي الجماعات السلالية
- 4- د. مصطفى ميمون، أستاذ القانون الخاص بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان
 - أراضي الجماعات السلالية: القسمة والتمليك
- 5- د. المولودي الشافعي، إطار بالوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية
 - تمليك أراضي الجماعات السلالية الواقعة في دوائر الري
- 6- ذة. نجلاء بنداود، رئيسة قسم الشؤون القروية بعمالة إقليم تطوان
 - دور الوصاية الإدارية في تدبير أملاك الجماعات السلالية
 - مناقشة



الجلسة العلمية الثانية: من الساعة 11:30 إلى الساعة 13:00 زوالاً

الأراضي السلالية : هاجس الحماية ومطلب التنمية

رئاسة: د. أحمد مرون الوهابي، أستاذ القانون الخاص بكلية العلوم القانونية

والاقتصادية والاجتماعية بتطوان

تقرير: ذ. إسماعيل بوهمو، باحث بسلك الدكتوراه

7- د. عبد العزيز سقاط ، أستاذ القانون الخاص بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان

• معيقات إدماج الأراضي الجماعية في التنمية

8- د. عبد الفتاح الهراوي ، أستاذ القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان

• التعمير والإشكالية العقارية، الأراضي السلالية نموذجاً

9- دة. أحلام بوقديدة ، أستاذة القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان

• منازعات الأراضي السلالية من خلال اجتهادات القضاء الإداري

10- ذ. جمال شعبيبي ، محام بهيئة تطوان

• تدبير وتسوية المنازعات العقارية في مادة التحفيظ العقاري ، أراضي الجماعات السلالية نموذجاً

11- ذ. محمد زين الدين ، باحث بسلك الدكتوراه، بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس

• التطبيقات القضائية لحماية حق الانتفاع بالأراضي السلالية

12- ذة. أمينة سايسي حسني ، باحثة بسلك الدكتوراه-القانون الخاص، بجامعة سيدي

محمد بن عبد الله بفاس -الكلية المتعددة التخصصات بتازة

• مظاهر الحماية الجنائية للأراضي السلالية: الواقع والمأمول

• مناقشة



الجلسة الختامية :

رئاسة: د. نور الدين الفقيهي، منسق ماستر العقار و المعاملات الإئتمانية

بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان

منسق الندوة

تقرير: ذة. سمية الشرقاوي، باحثة بسلك الدكتوراه

- تقرير عام وقراءة التوصيات
- كلمة ختامية
- توزيع الشواهد
- صورة جماعية